PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Bawaba**
DATE:	**21-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Making money out of HCV**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**General Health**
REPORTER:	**Sayed Abdel Aal**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

سيد عبدالعال

سبوبة «فيروس سى»

إذا كنا نعانى من مشاكل طاحنة فى مصر، فبدون شك فإن فيروس سى الكبدى فى مقدمة تلك المشاكل، حيث تشير الإحصاءات الرسمية إلى أن 12 فى المائة من السكان مصابون به، غير أن الواقع يقول إن الإصابة ربما أضعاف هذا الرقم لأن الإصابة فى الغالب تكتشف صدفة أثناء السفر إلى الخليج أو عندما تبدأ المشاكل فى الظهور، وظل هذا المرض طى الكتمان حيث لم تعترف به الحكومة رغم أنه كان يضرب بقوة.

وتجرع الوزير حاتم الجبلى وحده كأس الشجاعة وقال مصر تعانى من فيروس سى، وأنشأ العديد من مراكز العلاج وبدأ البحث عن علاجات وأيضا البحث عن سبوبة، حيث أنفقت مصر مئات الملايين من الدولارات على شراء العلاج المعتمد فى حينها وهو الإنترفيرون لشركة «روش» العالمية رغم أن هناك فى بلاد الغرب من الأطباء من قال إن الإنترفيرون علاج وهمى وخطير حيث يساعد فى انتشار الخلايا السرطانية فى الكبد، حيث يقوم بتدمير جهاز المناعة، واستمرت مصر فى تقديم هذا الدواء الكارثى إلى أن ظهر الأمل مع عقار سوفالدى، والذى روجت له الشركات العالمية على أنه منقذ البشرية من فيروس سى، ورغم هذا الصخب هناك جمعيات فى أمريكا نفسها رفعوا دعاوى قضائية على الشركة المنتجة وهى «جلياد» وعلى الجهة المعتمدة للدواء وهى هيئة الدواء والغذاء الأمريكية، وكان الاتهام أن سوفالدى ليس كما يقولون وأن عودة الفيروس معه واردة وهذا ما حدث بالفعل فى مصر التى قامت بشىء كارثى ويدلل على أن هناك شيئا غير طبيعى، وهو الإصرار على تقديم الإنترفيرون مع سوفالدى وكأن لجنة الفيروسات تريد تصريف المخزون فى الشركة حتى آخر أمبول، ولم يلتفت هؤلاء إلى تحذيرات الجمعية الأوروبية التى حذرت من إعطاء الإنترفيرون مع سوفالدى، ورغم ذلك ابتكرنا نحن أساليب علاجية جديدة على ما يبدو أن الهدف منها كان ليس خدمة المريض وأعتقد أن هذا الإحساس وصل لوزير الصحة د. أحمد عماد وصرح أنه سوف يحيل إلى النيابة أى شبهة فساد فى تلك اللجنة المسماة بلجنة الفيروسات الكبدية والتى يجب حلها وغربلة كل قراراتها وتعاقداتها، ولا يسمح لأحد أن يقول إن منظمة الغذاء والدواء الأمريكية تقر هذا الدواء، فهذه المنظمة ليست بعيدة عن المصالح والسيطرة، وكلنا نذكر فضيحتها العالمية التى قالت إن هناك دواء سوف يعيد الشباب ويحافظ على الصحة اسمه الميلاتونين وأقرته وظهر اسم الدواء على غلاف مجلة تايم كأفضل اكتشاف علمى سوف يغير وجه البشرية، لكنه اتضح أن الاكتشاف فنكوش واختفى الدواء وتمت تغطية الفضيحة، ولذلك لا يجب التسليم بالقادم من أمريكا على أنه الحقيقة، ربما يكون سوفالدى مثل الميلاتونين والضحية المريض المصرى.

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET